كلمة

سعادة السفير/ د. قحطان طه خلف

سفيـــر جمهوريـــة العـــراق بـالقاهـــرة

ومنـدوبـها الدائم لدى جامعة الدول العربـية

فـي

اجتماع المجلـس الاقتصـــادي والاجتماعـي

الدورة العاديـة (114)

على المستوى الوزاري

الأمانة العامة: 5 سبتمبر/ أيلول 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد/ عبد الله بن طوق المري، وزير الاقتصاد بدولة الإمارات العربية المتحدة،

سعادة السفير الدكتور/ علي المالكي، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية،

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة الحضور،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بداية، أود أن أؤكد على موقف العراق الداعم والمساند لأشقائنا في فلسطين، وآخرها التبرع بمبلغ 25 مليون دولار لوكالة الأونروا، وبمبلغ 20 مليون دولار لدولة فلسطين.

وفي ظل ما يتعرض له شعبنا العربي الفلسطيني في غزة والضفة الغربية من إبادة جماعية، فإني أدعو الحضور الكرام للوقوف دقيقة صمت ترحماً على أرواح الشهداء.

كما أود أن أؤكد على موقف العراق الداعم والمساند لأشقائنا في جمهورية مصر العربية، وما تتعرض له من اتهامات، وحملة، وخطط صهيونية مفبركة، في محاولة واضحة لتشويه الحقيقة والبقاء في محور فيلادلفيا الفاصل بين جمهورية مصر العربية وقطاع غزة.

وأغتنم هذه الفرصة لأنقل لكم تحيات معالي وزير التجارة العراقي السيد/ أثير الغريري، الذي تعذّر عليه الحضور.

وأتقدم بالتهنئة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، لترؤسها اجتماعات الدورة العادية (114) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. كما أتوجه بالشكر إلى المملكة الأردنية الهاشمية على جهودها المبذولة خلال ترؤسها أعمال الدورة (113) للمجلس. والشكر موصول إلى معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية على جهوده المتواصلة للارتقاء بالعمل العربي المشترك.

السيدات والسادة الحضور،

أنقل لحضراتكم ترحيب الحكومة العراقية باستضافة القمة العربية في دورتها العادية (34) في بغداد سنة 2025م. هذا الحدث الكبير الذي تتطلع إليه أمتنا العربية لأن يخرج بقرارات ترقى إلى حجم التحديات الراهنة في مختلف المجالات، وأن تشكل هذه القمة طفرة نوعية في مجال العمل العربي المشترك.

وبهذه المناسبة، أود أن أشير إلى تواصل المندوبية الدائمة لجمهورية العراق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، لتحديد موعد عقد اجتماع للفريق الثالث المعني بتطوير العمل الاقتصادي والاجتماعي الذي يترأسه العراق. ولكن – مع الأسف– لم ينعقد الاجتماع بسبب ظروف قاهرة، وكان آخرها تحديد يوم 8/26 وعُمّمت مذكرة بهذا الخصوص، ولكن زيارة دولة رئيس مجلس الوزراء العراقي إلى الشقيقة مصر، حالت دون عقد الاجتماع.

السيدات والسادة،

إن سياسة العراق منصبة على الانفتاح الاقتصادي وبناء شبكة علاقات اقتصادية واسعة وجذب الاستثمارات، ومن هذه المنطلقات وضعت الحكومة العراقية برنامجاً طموحاً اشتمل على تطوير جميع القطاعات وتعزيز الموارد وتحسين الخدمات وتبسيط الإجراءات.

واليوم – والحمد لله– نرى بالإضافة إلى الشركات الموجودة منذ سنوات في العراق، ومنها: شركات تركية وإيرانية وصينية، نجد بجانبها شركات عربية من مصر ودول الجوار ودول عربية أخرى. ولذلك ندعو الدول العربية الأخرى للمشاركة في إعادة بناء العراق واستغلال الفرص المتاحة في إعادة البُنى التحتية في العراق.

أصحاب المعالي والسعادة،

أكرر شكري إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لترؤسها أعمال المجلس، وللأمانة العامة لجامعة الدول العربية ولموظفيها الكرام على جهودهم في الإعداد والتهيئة لهذا الاجتماع، وتقديم الدعم الكلي للتوصل إلى أفضل النتائج وبما يخدم العمل العربي المشترك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.